

على هذا الوجه واما على قوله وسخلفكم الى فظهورها
 جعله شيخنا قال الكرخي وهذا المعنى الثاني اوضح لانه
 يندرج في المنفق منه اشيا لا تندرج في الاول وهو ان
 كل ما اكتسبه في زماننا فاننا نقتطع باننا لم نأخذها عن
 من قبلنا ونقطع بان ما بعدنا يحفظنا فيه وذكر الله
 وصفه في الخلق ولينبه على ان هذا المال شانه ان
 ينقل ويوزل عنا وياخذه غيرنا بعدنا فلا ينبغي
 الخلق فيه فانه في الحقيقة ليس لنا وانما نحن فيه بمنزلة
 الوكلاء يحفظه لمن ياتي بعدنا فلو صرفناه في الوجوه
 التي تنفقنا في المعاد لكان حوبا باه **قوله** تزل في غزوة
 العسرة الى بسكل هذا القول بان السورة مكية
 وكذا اعلى القول بانها مدنية على استثناء هذه الايات
 اه **قوله** وهي غزوة تبوك مكان على طرف الشام بينه
 وبين المدينة اربعة عشر مرحلة وهو ممنوع من
 المصرف للمدينة والتابث وبعضهم يصرفه على اداء
 الموضع فقد جاف البخاري مصروفا وممنوعا من
 المصرف اه شيخنا عن الشيخ عبد البر الاحموري وكانت
 هذه الغزوة في السنة التاسعة بعد هجرة صل
 الله عليه وسلم من الطائف وهي اخر غزواته صلى الله
 عليه وسلم ولم يقع فيها قتال بل لما وصلوا الى تبوك
 واقاموا بها عشرة ايام ليلة وقع الصلح على فتح الجردية

فرجع صلى الله عليه وسلم على الصلح وايضاح عن
 القصة المذكورة في سورة براءة عند قوله يا ايها الذين
 امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الا فرجعتم
 ان شئتم تأمل **قوله** اشارة الى عثمان الخ فانه جرت في
 غزوة العسرة بثلاثمائة بعير باقتابها واحلاسها
 واحمالها وجاء بالف دينار ووضعها بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اه **قوله** وما
 لكم لا تؤمنوا بالله مستدا وحبر وحال اي اي شئ
 استقر لكم غير موثين اه سمين **قوله** اي لا مانع
 لكم من الايمان فينا اشارة الى ان ما استعجابكم المنكار
 وان لا تؤمنوا حال والعاقل معنى العقل في ما لكم
 كما تقول مالك لا تقوم منكرا عليه عدم قيامه انتهى
 لرحي **قوله** والرسول يدعوكم بحملة حالية من الواو
 وفي فومنون ولتؤمنون متعلق بدعواي الذي يدعوكم
 الايمان لقولك دعوتك كذا وقوله وقد اخذتم منكم
 جملة حالية ايضا من الكاف في يدعوكم فاما حالان
 واحراهما داخلان في الاخرى اه من الميمين **قوله**
 وبعثنا سبعين **قوله** اي اخذته الله الى تفسير
 للقران وحمل للاخذ على حقيقة وهو الماخوذ
 يومئذ فهو اول من قول القاضي كالكتاب اي وقد
 اخذ الله منكم بايمان قبل ذلك بنصب الولاية

ونج